

تفسير السعدي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ ^طوَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

تفسير الآيتين 36 و 37 : يخبر تعالى عن شناعة حال الكافرين بالله يوم القيامة ومآلهم

الفظيع، وأنهم لو افتدوا من عذاب الله بملء الأرض ذهباً ومثله معه ما تقبل منهم، ولا

أفاد، لأن محل الافتداء قد فات، ولم يبق إلا العذاب الأليم، الموجه الدائم الذي لا

يخرجون منه أبداً، بل هم ماكثون فيه سرمداً.